

Distr.: General  
9 May 2001  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة السادسة والخمسون

الجمعية العامة  
الدورة السادسة والخمسون  
البند ١٧٩ من القائمة الأولية\*  
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

## رسالة مؤرخة ٩ أيار/مايو ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن ألفت انتباهكم إلى حادثة خطيرة للغاية وقعت هذا الأسبوع في المياه القريبة من الساحل الإسرائيلي.

ففي يوم الأحد، الموافق ٦ أيار/مايو ٢٠٠١، اعترضت البحرية الإسرائيلية قارباً محملاً بكميات كبيرة من الأسلحة، في طريقه من لبنان إلى قطاع غزة. وشملت حمولة القارب ٥٠ صاروخاً من طراز كاتوشا عيار ١٠٧ ملليمترات ومداه ٨,٥ كيلومترات، وأربع قذائف SA-7 مضادة للطائرات من طراز ستريللا يبلغ مداه ٤ كيلومترات، و ٢٠ قاذفة قنابل يدوية ذات دفع صاروخي، و ١٢٠ قنبلة يدوية مضادة للدبابات، ومدفعي هاون عيار ٦٠ ملليمتر مع ٩٨ قذيفة هاون، و ٧٠ لغماً، و ٣٠ بندقية هجوم طراز كلاشنكوف وحوالي ١٣ ٠٠٠ طلقة ذخيرة عيار ٧,٦٢ ملم. إن حيازة السلطة الفلسطينية لهذه الأسلحة، بالإضافة إلى أنه يشكل انتهاكاً صارخاً للاتفاقات الموقعة بين الجانبين، سيمكّن من تصعيد العنف بدرجة بالغة. إن صواريخ كاتوشا التي تطلق من مواقع داخل أراضي السلطة الفلسطينية يمكنها أن تلحق أضراراً مدمرة بالمراكز السكانية الإسرائيلية الرئيسية.

وقد أفاد طاقم القارب السلطات الإسرائيلية أن مصدر الأسلحة والعتاد العسكري الآخر هو الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. ولكن عدم تواجد تلك المنظمة بصورة تذكر في

\* A/56/50.

قطاع غزة يدل بشكل دامغ على أن الأسلحة كانت موجهة إلى جماعات أخرى ذات صلة بالقيادة الفلسطينية تملك وحدها القدرة العملية على توزيع تلك الأسلحة على أشخاص مدربين يستطيعون استخدامها. وأفاد أفراد الطاقم كذلك أن التعليمات المعطاة لهم كانت مجرد إلقاء الأسلحة، التي كانت مغلّفة بعناية في اسطوانات لا تتأثر بالماء، عند نقطة معينة بالقرب من ساحل غزة، حيث سترسل قوات الأمن الفلسطينية قوارب لالتقاطها.

وتأتي هذه الحادثة وسط استمرار العدوان الفلسطيني والأعمال الإرهابية الفلسطينية التي تستهدف المدنيين الإسرائيليين. فقد عُثر صباح اليوم على جثتي شاينين إسرائيليين، يبلغ عمر كليهما ١٤ عاماً، عند غار هاريتون بالقرب من قضاء تيكوا. وكانا قد توجهتا إلى المنطقة أمس لقضاء يوم نزهة خلوية سيرا على الأقدام، وعندما تغيرت عن العودة نُبّه أوبيهما السلطات التي بدأت البحث عنهما. وتفيد التقارير الأولية أنهما ماتا متأثرين بالطعن والرمي بالحجارة.

وصباح أمس، ٨ أيار/مايو ٢٠٠١، قتل آريه أرنال دو ليون اغرانيونيتش، ويبلغ ٤٨ عاماً، على يد إرهابيين بينما كان يحرس مزرعة بنيامين، وهي مخفر أمني يقع على بُعد عدة كيلومترات شرقي قضاء آتيامار. وقد أطلق عليه الإرهابيون النار عن قرب من بنادق كلاشنكوف، ثم لاذوا بالفرار بعد أن سرقوا بنديته M-16 وحسروا إلى مركبة كانت تنتظرهم. وأعلنت جماعة يطلق عليها اسم لواء حسن القاضي مسؤوليتها عن القتل.

وفي حوالي الساعة ٢/٠٠ (بالتوقيت المحلي) صباح الثلاثاء ٨ أيار/مايو ٢٠٠١، عُثر على آريه أورلاندا، من سكان "معالي إسرائيل" مقتولا بالقرب من طرف القضاء. وقد أطلقت النيران عليه وطعن عدة طعنات ووجدت بالقرب من مكان الحادث آثار أقدام اتجهت إلى قرية فلسطينية قريبة.

وفي يوم الأحد ٦ أيار/مايو ٢٠٠١، أصيب خمسة أشخاص في انفجار قنبلة بالقرب من محطة أتوبيس في مدينة بطاح تكفاه. وقد وضعت القنبلة، التي كانت معبأة بمسامير لكي تحدث أبلغ أثر، في صفيحة قمامة موضوعة بين محطة الأتوبيس وأحد المخابز. وقد انفجر الجهاز بعد الساعة ٧/٠٠ (بالتوقيت المحلي) بفترة وجيزة، أي في ساعة من المؤكد أن المحطة تكون مزدحمة فيها بالمتوجهين إلى أعمالهم.

وهذه الحوادث هي مجرد آخر الحوادث التي وقعت في سلسلة من الهجمات الفلسطينية التي أوردت تفاصيلها في رسائل المؤرخة ١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/55/924-S/2001/345) و ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/910-S/2001/396) و ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/901-S/2001/364) و ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠١

(A/55/863-S/2001/291) و ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/860-S/2001/280) و ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/858-S/2001/278) و ١٩ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/842-S/2001/244) و ٥ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/821-S/2001/193) و ٢ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/819-S/2001/187) و ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/787-S/2001/137) و ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠١ (S/55/781-S/2001/132) و ٢ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/762-S/2001/103) و ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/748-S/2001/81) و ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/742-S/2001/71) و ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ (A/55/641-S/2000/1114) و ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/719-S/2000/1252) و ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/634-S/2000/1108) و ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/540-S/2000/1065).

وتنذر هذه الحوادث مقترنة بمحاثة الاستيلاء على الأسلحة، بتزايد عدم استقرار الحالة. وتحمل إسرائيل السلطة الفلسطينية مسؤولية هذه الهجمات الإرهابية، وكذلك مسؤولية تهريب أسلحة في خرق للاتفاقات الموقعة، وذلك على ضوء استمرار تقاعسها عن اتخاذ إجراء ضد المنظمات الإرهابية، وتشجيعها العنف عن طريق الإفراج عن الإرهابيين المحكوم عليهم بالسجن، والاشتراك المباشر من جانب أجهزة الأمن الفلسطينية في تخطيط وتنفيذ الهجمات على الإسرائيليين. ونحن ندعو القيادة الفلسطينية إلى العمل فوراً على التخلي عن موقفها العدواني، وكبح العناصر الإرهابية التي تعمل في شبه حرية تامة وإفلات من العقاب في الإقليم الواقع تحت سيطرتها.

وأكون ممتناً إذا اتخذتم الترتيبات اللازمة لتعميم نص هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١٧٩ من القائمة الأولية، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يهودا لانكري

الممثل الدائم